

نصائح

## التصوير الحراري يكشف عيوب النوافذ والأبواب ويوفر الطاقة والمال

برلين - يستخدم التصوير الحراري لرصد النوافذ والأبواب والأسطح القابلة للرشح وكذلك الجدران غير المعزولة بشكل جيد.

وبالتالي يمكن أن يساعد أصحاب العقارات في تقييم الظروف المتعلقة بالطاقة بالنسبة إلى المبنى لتوفير الطاقة والمال. كما أنه يعد وسيلة فعالة لمعرفة الشقوق في الزوايا الباردة من منزل أو العثور على الأماكن التي يتسرب منها الهواء الساخن في الأيام المشمسة. يقيس التصوير الحراري الأشعة تحت الحمراء لتحديد درجة حرارة سطح كل عنصر من مكونات البناية. وتبين الصور الحرارية التفاوت في درجات الحرارة على سطح ما بدرجات مختلفة بين الأبيض للمناطق الدافئة إلى الأسود للمناطق الأكثر برودة.

ويتم تحقيق أفضل النتائج بالتصوير الحراري عندما يكون الفارق بين درجة الحرارة في الداخل والخارج 14 درجة مئوية على الأقل.

وبالتالي يُنصح بإجراء التفتيش خلال أشهر الشتاء في المناطق الأكثر برودة أو في أشهر الصيف حيث تستخدم تكييفات الهواء في المناطق الأكثر حرارة. وعلاوة على ذلك يتم إنجاز أفضل صور حرارية خلال الظلام قبل الثامنة صباحا أو بين السادسة والعاشرة مساء على سبيل المثال.

تحذيرات

## الشموع المعطرة تلوث هواء المنزل

مادة "الفابنين" وعطر الصنوبر المستخدم في العديد من منتجات التنظيف، ولكن المادة الكيميائية البارزة كانت "الليمونين" الذي أطلقته الشموع المعطرة ومعطرات الجو ومنتجات التنظيف.

ويشجع استخدام الليمونين لمنح رائحة الليمون إلى الشموع المعطرة ومنتجات التنظيف ويعتبر مادة آمنة ويستخدم كذلك كمادة منكهة في الأطعمة، ولكن بمجرد رشه في المنازل لا يظل كما هو على حاله "ليمونين" ولكنه يتفاعل مع الغازات الأخرى التي تحدث بشكل طبيعي في الهواء وتتحول إلى مواد أخرى.

واشنطن - حذرت دراسة أميركية جديدة من مخاطر الدخان الناتج عن احتراق الشموع المعطرة، لما يحتوي عليه من سموم، قد تماثل دخان السجائر في تأثيرها على الصحة.

ورغم أن الشموع قد أصبحت اليوم بأشكالها الكبيرة والصغيرة وألوانها وروائحها المتنوعة وأجواؤها الروماتسية جزءا مهما من ديكور المنزل، إلا أن المواد الكيميائية الناتجة عن احتراق الشموع المعطرة تهدد البيئة وصحة الناس.

وقال باحثون من جامعة سان دييغو بولاية كاليفورنيا، إن الشموع المعطرة تلوث هواء المنزل، ما يزيد من مخاطرها على الصحة.

وحاول الباحثون التأكد من العوامل المختلفة التي تساهم في تلوث الهواء داخل المنزل، فوجدوا أن دخان الشموع المعطرة يولث الهواء ويخلق بيئة غير صحية. كما توصلوا إلى أن الشموع المعطرة من بين العوامل المؤثرة على البيئة، ووصفوها بـ"المصدر الضخم لتلوث الهواء".

وتدخل في صناعة معظم الشموع المعطرة مواد كيميائية خطيرة مثل البارافين والبنزين والتولوين، وهذه المواد غالبا ما تسبب أضرارا للدماغ والرئة والجهاز العصبي.

ولخصت الدراسة أيضا إلى أن حرق البخور وقلبي الطعام في الزيت إلى جانب رش منتجات التنظيف ومعطرات الجو تسهم في زيادة عدد الجسيمات الدقيقة الضارة في الهواء.

وأجرى الباحث ستيفر لويس من المركز الوطني لعلوم الغلاف الجوي بجامعة يورك البريطانية، تجارب مماثلة على ستة منازل عمرية على مدى خمسة أيام.

وفي البداية قام لويس بقياس مستويات من "المواد الكيميائية العضوية المتطايرة، فاككتشف سلسلة من المواد المتطايرة في الهواء منها البنزين الذي جاء من تلوث السيارات في الخارج،



أسلوب بسيط وجذاب

## تصاميم السبعينات تشيع البهجة والتفاؤل في المنازل العصرية

### ديكورات كلاسيكية تتحول إلى جزء مهم وجذاب في الحياة الحديثة

يقول هولدن "هناك حركة متنامية أخرى في التصميم الداخلي وهي التصميم الحيوي، أو ربط الطبيعة بمنازلنا، وتتضمن الكثير من اتجاهات السبعينات: الألواح الخشبية، والسجاد المتعرج، واستخدام مواد طبيعية الملمس (مثل الطوب المكشوف والجدران المزخرفة) والأشكال المنحنية".

يرتبط هذا ارتباط وثيق بالاتجاه نحو الاستدامة، سواء كان ذلك من خلال صناعة الأواني الفخارية، والتي يمكن أن تستخدمها لغرسة النباتات المنزلية بها، أو أيضا من خلال ممارسة الهوايات الخاصة في صناعة بطاينة من الكروشييه أو تعليق مكرمية على الحائط، أو استخدام مواد أكثر استدامة مثل الرطبان والفلين. ومن خلال اختيار دعم الأعمال التجارية الصغيرة أو شراء المنتجات ذات البصمة الكربونية المنخفضة، وهو نمط حياة يتبنى عن غير قصد نهج السبعينات في التصميم.

ويبدو أن جاذبية الكثيرين نحو أباجورات الإضاءة أتية أيضا من السبعينات، فرغبة الناس الحالية في خلق شعور بالراحة في حال العمل المنزل، أدت عن غير قصد إلى العودة إلى الإضاءة المنخفضة في السبعينات. والمصباح الأكثر شعبية في الوقت الحالي، هو الأباجورة، وهو تصميم تم استلهامه من تلك الحقبة. لكن الجزء الذي اختلف عليه الكثيرون، هي ألوان هذه الحقبة، ولكن بعد سنوات من تبني أسلوب الحياة البسيط، فما كان يبدو في يوم من الأيام مبهرجا امتلك هذه الأيام سحرا خاصا. بالإضافة إلى ذلك، أصبح العثور على بعض المنتجات المستعملة من هذا العصر أسهل وأصبح أكثر انتشارا. كما أن حجم التصميمات التي يتم إنتاجها والزيادة الحادة في الاستهلاك يعني أنه كان هناك الكثير من التصميم. وإذا عاشت لهذه الفترات الطويلة، فتأكد من أنها ستستمر في المستقبل.

وهناك الكثير من ديكورات المنازل المستوحاة من السبعينات - الكلاسيكية والحديثة - تضيء الدفء على الغرف وفي كل ركن بالمنزل، من المصابيح إلى المرايا إلى الوسائد المخملية وكذلك ورق الحائط. لكن أهم شيء هو اللمسات الشخصية، فلا يهم ما إذا كان مصباحا من التسعينات أو من السبعينات، يكفي أنك تحبه ويشد انتباهك، فحتمًا سيضفي رونقا خاصا على منزلك ولن تمل منه أبدا.

هناك الكثير من الأسباب التي تجعل الناس في القرن الحادي والعشرين ينجذبون إلى السبعينات. فبالنسبة إلى البعض، هي مجرد قوة جذب نحو أشكال وأنسجة وألوان هذا العقد من القرن الفارط. أما بالنسبة إلى البعض الآخر فاختيارهم لتصاميم السبعينات هو عبارة عن نوع من عدم التقبل لـ"التصاميم الحديثة". وتقول إيزابيلا بوندو، طالبة تعيش في الدنمارك، إنها تجد التصميم الاستكشافي السائد مملا "ففي التشابه التصميمات في كل المنازل تقريبا. وإذا كان هذا هو ما يعتبر تصميميا حديثا، فانا لست مهتمة به حقا. أهم شيء بالنسبة إلي عندما يتعلق الأمر بالتصميم الداخلي هو الشخصية، والروح، وأنا لا أشعر بذلك مع التصميمات الحديثة".

وتتمثل العودة إلى السبعينات أيضا بالنسبة إلى البعض فضلا للزخرفة الاستهلاكية. وتقول إيفون تشابيل، وهي تعمل في مجال التعليم وتعيش في اسكتلندا، والتي انجذبت في البداية إلى تصميم السبعينات عندما انتقلت هي وخطيبها إلى منزلهما الذي تم بناؤه في عام 1973 "لقد انبهرت على الفور بالتصميم الداخلي القديم وخاصة الألوان. لكوني في الرابعة والعشرين من عمري، ونشأت في مجتمع مهمل تتغير فيه الأنماط بسرعة كبيرة ولا تبني فيه الأشياء لتدوم طويلا. أما أثاث السبعينات فهو لا يزال بجالة ممتازة حتى يومنا هذا. أحب الأشياء التي تم تصميمها جيدا منذ زمن بعيد".

### جلب الطبيعة إلى الداخل

ثم جاءت جائحة كورونا التي أجبرت الكثيرين على استعادة التصاميم الداخلية السائدة في السبعينات. ومع تقيد الخروج ورؤية المناظر الطبيعية في الخارج بسبب سلسلة من عمليات الإغلاق، ارتفعت الرغبة في جلب الطبيعة إلى الداخل بالمعنى الحرفي والمجازي، من خلال اقتناء النباتات المنزلية.

ويمكن ربط الانجذاب نحو الألوان الترابية والأكثر دفئا في الأدوات المنزلية والديكورات الداخلية بحركة متنامية نحو التصميم الذي يجلب الطبيعة إلى المنزل، كما يرى المصمم الداخلي نيكولا هولدن.

تطورت التصاميم والديكورات بالتوازي مع تطور التكنولوجيا الحديثة، إلا أن الأدوات المنزلية وقطع الأثاث والإكسسوارات العتيقة، لم تفقد مكانتها في قلوب الناس ولا في أركان بيوتهم، وعادت في السنوات الأخيرة، لتصبح طاغية على المنازل العصرية الفاخرة.

شعور بالتفاؤل في شأن المستقبل مع نمو السفر وظهور التكنولوجيا، وانعكس ذلك على تصاميم المنازل. يدفع هذا الاهتمام المتجدد بتصاميم السبعينات في عام 2021 رغبة الناس في استلهام ذلك الشعور بالتفاؤل الذي يغذيه الفضول لاستكشاف عهد السبعينات من القرن الماضي، والتمتع بشيء من الراحة النفسية التي اتسم بها ذلك الزمن الجميل الذي أصبح من الماضي.

وقالت ناتاشا لاندن، مستشارة النوع في مدينة ولهمستو التي تحب التصميم الداخلي "يستمر هذا الإحساس بالحزن إلى الماضي مع كل قصة مرتبطة بالقطع المستعملة".

وأضافت "كنت طفلة في السبعينات لذا فإن تلك التصاميم تثير حنيني جدا لأنها تذكرنني بالقطع التي كنا نمتلكها في منزلي الذي نشأت فيه. أنا مهتمة حقا بحقيقة أن كل قطعة لها قصة".

### الاهتمام المتجدد بتصاميم السبعينات في عام 2021 تغذيه رغبة الناس في استلهام ذلك الشعور بالتفاؤل والفضول لاستكشاف الزمن الجميل



لندن - عادت تصاميم السبعينات مثل ورق الحائط بألوان الخريف، التي كانت توصف حتى وقت قريب بالباهظة والقبحة، لتصبح جزءا مهما وجذابا من الديكورات والاتجاهات الرائجة بقوة هذا العام، مثل الكرمية والقش والنباتات المنزلية، والأقمشة الفخمة والتصميمات المغربية.

وتعتبر السبعينات حقبة حافلة بالتنوع في الإكسسوارات وقطع الأثاث الخشبي والإضاءة والديكورات الداخلية، بألوانها الجذابة والطبيعية، وأوانتها التي تحتوي أشكالاً مربعة ومستطيلة وأنماط تتبع أساليب الخداع البصرية والالفة للنظر.

### الحنين إلى الماضي

وفقا للدكتور ديفيد هيكتور، كبير المحاضرين في مجال التصميم الجرافيكي في كلية ليفربول للفنون والتصميم، اتسمت هذه الفترة من سبعينات القرن الماضي بالحيرة في اختيار الأشكال وطريقة التفكير في المستقبل.

وقال هيكتور "لم تكن هناك أساليب أو أنماط غير متجانسة، كان الأمر متروكا لحرية الجميع".

وبالنسبة إلى ربات البيوت، كانت السبعينات بمثابة تحول نحو أسلوب الحياة البسيط والعيش المبهج.

وأضاف هيكتور "اعتقد أنه كان هناك الكثير من التلاعب بالأفكار الجمالية التي قبلها الناس. لقد اعتادوا على فكرة أن لديهم أساليب وأنماط مختلفة. لقد كانت فترة انتقائية بكل ما تحمل الكلمة من معنى".

وأوضح هيكتور أن هذه الرغبة في التجربة والتنوع يمكن ربطها بالليبرالية والفضول لاستكشاف العالم الذي ظهر في السبعينات. ويمكن إرجاع جزء كبير من إحياء الأعمال اليدوية (خاصة باستخدام مواد مثل الرطبان ومهارات مثل صنع المكرمية) إلى ما أطلق عليه هيكتور "الاهتمام المتزايد بالثقافات العرقية".

وكانت هناك فكرة مفادها أن النظرة الليبرالية لا تنطوي فقط على تقبل الآخرين بل تمتع بقفائهم أيضا، من خلال تحويل هذه الديكورات إلى جزء من المنزل، فإن ذلك يعني "تبني نهج وأسلوب للعالم في العيش والحياة". وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية في تلك الفترة، كان لدى الكثيرين



الصور الحرارية تكشف عن تفاوت درجات الحرارة في المنزل، بدرجات تختلف بين الأبيض للمناطق الدافئة إلى الأسود للمناطق الأكثر برودة

